

معنى قوله ﴿ دع ما يرribك...﴾ - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

قال بعض العلماء قد يستدل بهذا الحديث ما يرribك على ان الخروج من اختلاف العلماء افضل ثمة امر مهم اختلف العلماء فقال بعضهم هذا مباح وقال بعضهم هذا حرام فهذا الحديث - 00:00:00

يقول بعض العلماء قد يكون دليلا على ان ما اختلف فيه العلماء على ترك ما اختلف فيه العلماء او الخروج من اختلاف العلماء. اختلف العلماء هل هذا واجب او مستحب - 00:00:32

فالخروج من خلافهم عمله لان المستحب مطلوب عمله لكن لا على سبيل الايجاب والالزام. اما الواجب فهو كذلك فاذا اختلف العلماء فاعمله خروجا من الخلاف. قال بعض العلماء هذا الحديث دع ما - 00:00:49

يرribك الى ما لا يرribك قد يستدل به على هذه القاعدة الا وهي الخروج من خلاف العلماء. وهذا بخلاف ما قد بعض الناس على سبيل التهويين اي مسألة فيها خلاف يقول لك الامر فيه واسع ايا كان هذا الخلاف - 00:01:04

بغض النظر عن ما قاله الله والرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا كان فيه خلاف فخذ ما تشتته هكذا يا هكذا يرى بعض الناس ليس الامر كذلك لكن في مقابل ذلك ايضا - 00:01:23

لا يصح ان يتورع الانسان عن رخصة هي سنة او عن رخصة هي ثابتة لان عنده ريب ولا شك لا مثل ما اذا شرع الله تعالى القصر في السفر مثلا والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك القصر في السفر ابدا هو رخصة وهو سنة - 00:01:40

فاذا جاء انسان وقال وهو مسافر سفرا لا شك فيه وقال والله ركعتان ازيدها اربع او ركعتان يعني الفرق ليس بذلك فالامر سهل وانا عندي قدرة لا لماذا؟ قال والله عندي ريبة هذه الريبة من الوساوس - 00:02:06

وليست وليس من الريبة التي تحصل في القلب السليم نعم اذا لا تترك الرخص الشرعية الثابتة بالادلة بناء على الوساوس او بناء على الظنون والاوہام. ايضا اذا كان الانسان اذا كان الانسان - 00:02:23

سيأخذ بعض الرخص او سيأخذ بعض العزائم بسبب الشك والريبة مثلا بعضهم يووسوس يأتيه الوساوس في الطهارة او الوساوس في الصلاة من غير اصل او الوساوس في عدد الطواف مثلا يصلى اليوم وبعد يومين او ثلاثة يأتيه الوساوس يقول هل - 00:02:45

كانت هل صليت ثلاثا واربعا؟ فينبغي للانسان ان يحذر من من ضد ذلك دع ما يرribك لكن اذا لم يؤدي ذلك الى ترك حكم شرعى او رخصة شرعية هي سنة - 00:03:11

قال بعض العلماء الامام ابن القيم رحمه الله يحكي عن شيخه ابن تيمية قال شيخنا يقول عن ابن تيمية والاحتياط حسن ما لم يفضي بصاحبہ الى مخالفة مثل ما ذكرنا قبل قليل كان يخالف السنة مثلا اذا افضى الى ذلك فالاحتياط ترك هذا الاحتياط - 00:03:28

نعم دع ما يرribك الى ما لا يرribك قاعدة عامة في حياتك فاظفر بها حفظك الله ورعاك تسلم وتنجو كما قال عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام اه فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:03:52

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:04:14